مستندات سخنان حامد کاشانی در برنامه «ماه من»

سحر یازدهم ماه مبارک رمضان

ادامه مبحث

«دغدغه‌های امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه در دفاع از دستاوردهای رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله»

شنبه ۴ اردیبشهت ماه ۱۴۰۰

زیارت غدیریه و اشاره امام هادی صلوات‌الله‌علیه به احیاگری سنت رسول خدا صلی‌الله‌علیه‌وآله از سوی امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه

مَوْلايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ وَ قَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ وَ أَوْضَحْتَ السّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَ الطَّمْسِ

امیرالمؤمنین تنها پیرو سنت پیامبر در جنگ

ثُمَّ التَفَتَ إلى عَلِيَ عليه السلام، فَقالَ (رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله):
أنتَ وَصيّي ، وأخي فِي الدُّنيا وَالآخِرَةِ ، تَقضي دَيني ، وتَنحو عِداتي ، وتُقاتِلُ عَلى سُنَّتي ؛ تُقاتِلُ عَلَى التَّأويلِ كَما قاتَلتُ عَلَى التَّنزيلِ.
كفاية الأثر، ص ۷۵

.

.

ثُمَّ قالَ (رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله):
يا عَلِيّ ، إنَّكَ سَتَرعى ذمَّتي ، وتُقاتِلُ عَلى سُنَّتي ، وتُخالِفُكَ اُمّتي
الخصال، ص ۵۷۲، ح ۱

.

.

عن نافع مولى ابن عمر، قُلتُ لابنِ عُمَرَ : مَن خَيرُ النّاسِ بَعدَ رَسولِ اللّه صلى الله عليه و آله ؟
قالَ : ما أنتَ وذاكَ لا اُمَّ لَكَ ؟ ! ثُمَّ قالَ : أستَغفِرُ اللّه ! خَيرُهُم بَعدَهُ مَن كانَ يَحِلُّ لَهُ ما كانَ يَحِلُّ لَهُ ، ويَحرُمُ عَلَيهِ ما كانَ يَحرُمُ عَلَيه. قُلتُ : مَن هُوَ ؟ قالَ : عَلِيّ ، سَدَّ أبوابَ المَسجِدِ وتَرَكَ بابَ عَلِيٍ ،
وقالَ لَهُ : لَكَ فِي هذَا المَسجِدِ ما لي ، وعَلَيكَ فيه ما عَلَيّ ، وأنتَ وارِثي ، ووَصِيّي ،تَقضي دَيني ، وتُنجِزُ عِداتي ، و تَقتُلُ عَلى سُنَّتي ، كَذَبَ مَن زَعَمَ أنَّهُ يُبغِضُكَ ويُحِبُّني
المناقب لإبن المغازلي، ص ۲۶۱، ح۳۰۹

امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه تنها احیاگر سنت پیمغبر صلی‌الله‌علیه‌وآله

عن عبد اللّه بن العبّاس خَرَجَ النّبيّ صلى الله عليه و آله من عند زَينَبَ بنت جَحش ، فَأتى بَيتَ أُمِّ سَلَمَةَ ـ وكانَ يَومَها من رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ـ فَلَم يَلبَث أن جاءَ عَلِيّ ، فَدَقَّ البابَ دَقّا خَفيّا ، فَاستَثبَتَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله الدَّقَّ وأنكَرَتهُ أُمّ سَلَمَةَ ، فَقالَ لَها رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : قومي فَافتَحي لَهُ البابَ ! فَقالَت : يا رَسولَ اللّهِ ، مَن هذَا الَّذي بَلَغَ من خَطَرِهِ ما أفتَحُ لَهُ البابَ ، فَأتَلَقّاهُ بِمَعاصِمي ، وقَد نَزَلَت فِيّ آيَةٌ من كِتابِ اللّهِ بالأمس؟! فَقالَ لَها كَالمُغضَبِ:

إنَّ طاعَةَ الرّسولِ طاعَةُ اللّهِ ، ومَن عَصَى الرّسولَ فَقَد عَصَى اللّهَ ، إنَّ بِالبابِ رَجُلاً لَيسَ بِالنَّزِقِ ولا بِالخَرِقِ ، يُحِبُّ اللّهَ ورَسولَهُ ، ويُحِبُّهُ اللّهُ ورَسولُهُ . فَفَتَحتُ لَهُ البابَ ، فَأخَذَ بِعضادَتَيِ البابِ ، حَتّى إذا لَم يَسمَع حِسّا ولا حَرَكَةً وصِرتُ إلى خدري استَأذَنَ ، فَدَخَلَ . فَقالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : أ تَعرِفينَهُ ؟

قُلتُ : نَعَم ، هذا عَلِيّ بنُ أبي طالبٍ.

قالَ (رسول‌الله‌صلی‌الله‌علیه‌وآله) : صَدَقت ، سحنَتُهُ من سحنَتي ، ولَحمُهُ من لَحمي ، ودَمُهُ من دَمي ، وهُوَ عَيبَةُ علمي، اسمَعي وَاشهَدي ! هُوَ قاتِلُ النّاكثينَ وَالقاسطينَ وَالمارِقينَ من بَعدي . اسمَعي وَاشهَدي ! هُوَ وَاللّه مُحيي سُنَّتي . اسمَعي وَاشهَدي ! لَو أنَّ عَبدا عَبَدَ اللّهَ ألفَ عامٍ من بَعدِ ألفِ عامٍ بَينَ الرّكنِ وَالمَقامِ ثُمَّ لَقِيَ اللّهَ مُبغِضا لِعَلِيٍّ لَأكَبَّهُ اللّهُ يَومَ القيامَةِ عَلى منخَريه فِي النّارِ.

المناقب للخوارزمي، ص ۸۶، ح ۷۷

تاریخ مدینة دمشق، ج ۴۲، ص ۷۴۰، ح ۹۰۴۲

آغاز جنگ بعد از ظهر(زوال شمس) برای کم شدن کشتار و نزول رحمت الهی

عَلِيّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لا يُقَاتِلُ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَيَقُولُ : تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، و تُقْبِلُ الرَّحْمَةُ ، وَيَنْزِلُ النَّصْرُ.

وَيَقُولُ: هُوَ أَقْرَبُ إِلَى اللَّيْلِ ، وأَجْدَرُ أَن يَقِلَّ القَتلُ ، وَيَرجِعَ الطّالِبُ ، وَيُفلِتَ المُنهَزِمُ.

الكافي (ط الإسلامية)،ج۴، ص ۳۳۳

با اندکی تفاوت علل الشرائع، ص ۶۰۳

بعد از مصیبت فاطمه سلام‌الله‌علیها دیگر خواب به چشمان من نمی‌آید....

عن عليّ بن محمّد الهرمزاني عن عليّ بن الحسين بن عليّ عن أبيه الحسين عليهما السلام: لَمّا مَرِضَت فاطمَةُ بِنتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيه و آله و عَلَيهَا السّلامُ، وَصَّت إلى عَلِيٍّ صَلَواتُ اللّه عَلَيهِ أن يَكتُمَ أمرَها، و يُخفِيَ خَبَرَها، و لا يُؤذِنَ أحَدا بِمَرَضِها، فَفَعَلَ ذلكَ، و كانَ يُمَرِّضُها بِنَفسِه، و تُعينُهُ عَلى ذلكَ أسماءُ بِنتُ عُمَيسٍ رَحِمَهَا اللّهُ عَلَى استِسرارِ بِذلكَ كَما وَصَّت بِهِ.

فَلَمّا حَضَرَتهَا الوَفاةُ وَصّت أميرَ المُؤمنينَ عليه السلام أن يَتَوَلّى أمرَها، و يَدفِنَها لَيلًا، و يُعَفّيَ قَبرَها. فَتَوَلّى ذلكَ أميرُ المُؤمنينَ عليه السلام و دَفَنَها، و عَفّى موضعَ قَبرِها.
فَلَمّا نَفضَ يَدَهُ من تُرابِ القَبرِ هاجَ بِهِ الحُزنُ، فَأرسَلَ دُموعَهُ عَلى خَدَّيهِ، و حَوّلَ وَجهَهُ إلى قَبرِ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله فَقالَ:
السّلامُ عَلَيكَ يا رَسولَ اللّه منّي، وَ السّلامُ عَلَيكَ من ابنَتكَ و حَبيبَتكَ و قُرَّة عَينكَ، و زائرَتكَ وَ البائتَة في الثَّرى ببُقعَتكَ، وَ المُختارِ لَهَا اللّهُ سُرعَةَ اللّحاقِ بِكَ، قَلَّ يا رَسولَ اللّه عَن صَفيّتكَ صَبري، و ضَعُفَ عَن سَيِّدَة النِّساء تَجَلُّدي، إلّا أنَّ في التَّأسّي لي بِسُنَّتكَ وَ الحُزنِ الَّذي حَلَّ بي بِفراقكَ مَوضعَ التَّعَزّي، فَلَقَد وَسّدتُكَ في مَلحود قَبرِكَ بَعدَ أن فاضَت نَفسُكَ عَلى صَدري، و غَمّضتُكَ بِيَدي، و تَوَلَّيتُ أمرَكَ بِنَفسي، نَعَم و في كتابِ اللّه أنعَمُ القَبولِ: «إنَّا للّه وَ إنَّا إلَيهِ راجِعونَ»
لَقَد استُرجِعَت الوَديعَةُ، و اخذَت الرّهينَةُ، وَ اختُلِسَت الزّهراء، فَما أقبَحَ الخَضراءَ وَ الغَبراء،
يا رَسولَ اللّه! أمّا حُزني فَسَرمَدٌ، و أمّا لَيلي فَمُسَهَّدٌ، لا يَبرَحُ الحُزنُ من قَلبي أو يَختارَ اللّهُ لي دارَكَ الَّتي أنتَ فيها مُقيمٌ، كَمَدٌ مُقَيِّحٌ، و هَمٌّ مُهَيِّجٌ، سَرعانَ ما فُرِّقَ بَينَنا، و إلَى اللّه أشكو. و سَتُنَبِّئُكَ ابنَتُكَ بِتَضافُرِ امَّتكَ عَلَيّ و عَلى هَضمها حَقَّها، فَاستَخبِرهَا الحالَ، فَكَم من غَليلٍ مُعتَلِجٍ بِصَدرِها لَم تَجِد إلى بَثِّه سَبيلًا، و سَتَقولُ، و يَحكُمُ اللّهُ و هُوَ خَيرُ الحاكمينَ.
سَلامٌ عَلَيكَ يا رَسولَ اللّه سَلامَ مُوَدِّعٍ، لا سَئِمٍ و لا قالٍ، فَإن أنصَرِف فَلا عَن مَلالَة، و إن اقم فَلا عَن سوء ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللّهُ الصّابِرينَ، وَ الصّبرُ أيمَنُ و أجمَلُ، و لَو لا غَلَبَةُ المُستَولينَ عَلَينا لَجَعَلتُ المُقامَ عندَ قَبرِكَ لزاما، و لَلَبِثتُ عندَهُ مَعكوفا، و لَأعوَلتُ إعوالَ الثَّكلى عَلى جَليلِ الرَّزِيَّة، فَبِعَينِ اللّه تُدفَنُ ابنَتُكَ سرّا، و تُهتَضَمُ حَقَّها قَهرا، و تُمنَعُ إرثَها جَهرا، و لَم يَطُلِ العَهدُ، و لَم يَخلُ مِنكَ الذِّكرُ، فَإلَى اللّه يا رَسولَ اللّه المُشتَكى، و فيكَ أجمَلُ العَزاء، و صَلَواتُ اللّه عَلَيكَ و عَلَيها و رَحمَةُ اللّه و بَرَكاتُهُ.
الأمالي للمفيد: ص ٢٨١ ،ح ٧
الأمالي للطوسي: ص ١٠٩، ح ١٦٦

آزاد کردن اسیری که ترسیده بود...

عن أبي فاختَة، إنَّ عَليا عليه السلام أُتِيَ بأسيرٍ يَومَ صفّينَ ، فَقالَ: لا تَقتُلني صَبرا.
فَقالَ عَلِيٌّ ع لا أقتُلُكَ صَبرا ؛ إنّي أخافُ اللّه َ رَبّ العالَمينَ. فَخَلّى سَبيلَهُ ، ثُمَّ قالَ: أ فيكَ خَيرٌ تُبايِعُ؟
السنن الكبرى،ج ٨، ص ٣١٥، ح ١٦٧٥٤

.

.

عن يزيد بن بِلال شَهِدتُ مَعَ عَلِيٍّ يَومَ صفّينَ ، فَكانَ إذا أُتِيَ بالأسيرِ قالَ: لَن أقتُلَكَ صَبرا ؛ إنّي أخافُ اللّه َ رَبّ العالَمينَ.
و كانَ يَأخُذُ سلاحَهُ ، ويُحَلِّفُهُ لا يُقاتِلُهُ ، ويُعطيهِ أربَعَةَ دَراهِمَ
المصنّف لابن أبي شيبة، ج ٨ ،ص ٧٢٥، ح ٢٥

.

.

عن أبي جعفر كان عَلِيٌّ إذا أُتِيَ بأسيرٍ صفّينَ أخَذَ دابّتَهُ وسِلاحَهُ ، وأخَذَ عَلَيهِ أن(لا)يَعودَ، وخَلّى سَبيلَهُ.
المصنّف لابن أبي شيبة،ج ٨، ص ٧٢٤، ح ٢٣

آزاد کردن «أبوعزه» شاعر مشرک قرشی در جنگ بدر، به خاطر چشم انتظاری دخترانش

فحدّثنی محمّد بن عبد اللّه، عن الزّهریّ، عن سعید بن المسیّب، قال:
أمّن رسول اللّه (صلّی اللّهعلیهوآلهسلم)من الأسری یوم بدر أبا عزّة عمرو ابن عبد اللّه بن عمیر الجمحیّ، و کان شاعرا، فأعتقه رسول اللّه صلّیاللّهعلیهو (آله)سلّم،
و قال: لي خمس بنات لیس لهنّ شيء، فتصدّق بي علیهنّ یا محمّد. ففعل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و(آله)سلّم،
و قال أبو عزّة: أعطیك موثقا لا أقاتلك و لا أکثر علیك أبدا. فأرسله رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، فلمّا خرجت قریش إلی أحد جاءه صفوان بن أمیّة فقال: اخرج معنا! فقال: إنی قد أعطیت محمّدا موثقا ألّا أقاتله و لا أکثر علیه أبدا، و قد منّ علیّ و لم یمنّ علی غیری حتی قتله أو أخذ منه الفداء. فضمن صفوان أنّ یجعل بناته مع بناته إن قتل، و إن عاش أعطاه مالا کثیرا لا یأکله عیاله.
فخرج أبو عزّة یدعو العرب و یحشرها، ثم خرج مع قریش یوم أحد، فأسر و لم یوسر غیره من قریش، فقال: یا محمّد، إنما خرجت مکرها، ولي بنات فامنن علیّ! فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: أین ما أعطیتنی من العهد و المیثاق؟ لا و اللّه، لا تمسح عارضیك بمکّة تقول «سخرت بمحمّد مرّتین»!
حدّثنی إسحاق بن حازم، عن ربیعة بن یزید، عن الزّهریّ، عن سعید بن المسیّب، قال: قال النبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم: إنّ المؤمن لا یلدغ من جحر مرّتین، یا عاصم بن ثابت، قدّمه فاضرب عنقه! فقدّمه عاصم فضرب عنقه.
المغازي للواقدي، ج١، ص ١١١ - ١١٠

.

.

.

عمرو بن عبد اللّه بن عمیر بن وهب بن حذافة بن جمح، و هو أبو عزّة، أخذه رسول اللّه (صلّیاللّهعلیهوآلهسلم) أسیرا یوم أحد و لم یأخذ رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و سلم)یوم أحد أسیرا غیره، فقال: یا محمّد، منّ علیّ!
فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: إنّ المؤمن لا یلدغ من جحر مرّتین، و لا ترجع إلی مکّة تمسح عارضیك تقول: سخرت بمحمّد مرّتین! ثم أمر به عاصم بن ثابت فضرب عنقه.
المغازي، للواقدي، ج١، ص ٣٠٩ – ٣٠٨

.

.

.

فاجتمعت قریش لحرب رسول الله صلى الله علیه وسلم حین فعل ذلك أبو سفیان ابن حرب ، وأصحاب العیر بأحابیشها، ومن أطاعها من قبائل کنانة ، وأهل تهامة . وکان أبو عزة عمرو بن عبد الله الجمحي قد من علیه رسول الله صلى الله علیه وسلم یوم بدر ، وکان فقیرا ذا عیال وحاجة ،(وکان) في الأسارى فقال : یا رسول الله إني فقیر ذو عیال وحاجة قد عرفتها فامنن علی صلى الله علیك (وسلم) فمن علیه رسول الله صلى الله علیه
السیرة النبویة لإبن‌هشام (ط مکتبة محمد علي صبیح وأولاده - بمصر)، ج٣، ص ٥٨٢ – ٥٨١

بهتان و جوسازی جَملیان علیه امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه

خَرَجَ إلَيه الأحنَفُ بنُ قَيسٍ وبَنو سَعد مُشَمِّرينَ قَد مَنَعوا حُرقوصَ بنَ زُهَيرٍ ـ ولا يَرَونَ القتالَ مَعَ عَلِيِّ بنِ أبي طالبٍ ـ فَقالَ : يا عَلِيّ ، إنَّ قَومَنا بِالبَصرَةِ يَزعُمونَ أنَّكَ إن ظَهَرتَ عَلَيهِم غَدا أنَّكَ تَقتُلُ رِجالَهُم ، وتُسبي نِساءَهُم! فَقالَ : ما مثلي يُخافُ هذا منهُ ، وهَل يَحلُّ هذا إلّا ممَّن تَوَلّى وكَفَرَ!! أ لَم تَسمَع إلى قَولِ اللّه ِ عَزَّ وجَلَّ:
«لستَ عَلَيهِم بِمُصَيْطِرٍ؛ إلَا مَن تَوَلَّى وَ كَفَرَ» (وَ هُمْ قَوْمٌ مُسْلِمُونَ!)
هَلْ أَنْتَ مُغْنٍ عَنِّي قَوْمَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاخْتَرْ مِنِّي وَاحِدَةً مِنْ ثِنْتَيْنِ، إِمَّا أَنْ أَكُونَ آتِيكَ فَأَكُونَ مَعَكَ بِنَفْسِي، وَإِمَّا أَنْ أَكُفَّ عَنْكَ عَشَرَةَ آلاف سَيْف فَرَجَعَ إِلَى النَّاسِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْقُعُود وَقَدْ بَدَأَ فَقَالَ: يال خندف، فأجابه ناس، ثم نادى يال تميم! فأجابه ناس، ثم نادى: يال سعد، فَلَمْ يَبْقَ سَعْدِيٌّ إلا أَجَابَهُ، فَاعْتَزَلَ بِهِمْ، ثُمَّ نَظَرَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ، فَلَمَّا وَقَعَ الْقِتَالُ وَظَفَرَ عَلِيٌّ جَاءُوا وَافِرِينَ، فَدَخَلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ.
تاريخ الطبري، ج۴، ص ۴۹۷ - ۴۹۶
الكامل في التاريخ، ج۲، ص ۳۳۴

تأخیر در آغاز جنگ برای هدایت حداکثر افراد

من كَلامٍ لَهُ عليه السلام وقد استَبطَأَ أصحابَه: أمّا قَولُكُم : أكُلَّ ذلكَ كَراهِيَةَ المَوتِ؟ فَوَاللّه ما أُبالي، دَخَلتُ إلَى المَوتِ أو خَرَجَ المَوتُ إلَيَّ. وأمّا قَولُكُم: شَكّا في أهلِ الشّامِ، فَوَاللّه ما دَفَعتُ الحَربَ يَوما إلّا وأنا أطمَعُ أن تَلحَقَ بي طائِفَةٌ فَتَهتَدِيَ بي وتَعشُوَ إلى ضَوئي ، وذلكَ أحَبّ إلَيَّ مِن أن أقتُلَها عَلى ضَلالِها ، وإن كانَت تُبوءُ بِآثامِها
نهج البلاغة، خطبة ۵۵

هدایت یک فرد با ارزش‌تر از تمام دنیا

عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع:
لَمّا وَجّهَني رَسولُ اللّه صلى الله عليه و آله إلَى اليَمَنِ قالَ: يا عَلِيّ، لا تُقاتِل أحَدا حتّى تَدعُوَهُ إلَى الإسلامِ؛
وَ ايمُ اللّه، لَأن يَهدِيَ اللّهُ عَلى يَدَيكَ رَجُلًا خَيرٌ لَكَ مِمّا طَلَعَت عَلَيهِ الشَّمسُ و غَرَبَت، و لَكَ وِلاؤُهُ يا عَلِيّ
الكافي (ط الإسلامية)، ج۵، ص ۳۶

بستن آب توسط معاویه در جنگ صفین و اعتراض یکی از دوستان عمروبن‌عاص به وی

نَصْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْجُرْجَانِيِّ قَالَ: فَبَقِيَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ يَوْماً وَ لَيْلَةً يَوْمَ الْفُرَاتِ بِلَا مَاءٍ وَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ السَّكُونِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُعْرَفُ بِالسَّلِيلِ بْنِ عَمْرٍو: يَا مُعَاوِيَةُ

اسْمَعِ الْيَوْمَ مَا يَقُولُ السَّلِيلُ
إِنَّ قَوْلِي قَوْلٌ لَهُ تَأْوِيلُ
امْنَعِ الْمَاءَ مِنْ صِحَابِ عَلِيٍّ
أَنْ يَذُوقُوهُ وَ الدَّلِيلُ ذَلِيلُ
وَ اقْتُلِ الْقَوْمَ مِثْلَ مَا قُتِلَ الشَّيْخُ
ظَمَأً وَ الْقِصَاصُ أَمْرٌ جَمِيلُ
فَوَ حَقِّ الَّذِي يُسَاقُ لَهُ الْبُدْنُ
هَدَايَا لِنَحْرِهَا تَأْجِيلُ

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ الرَّأْيُ مَا تَقُولُ وَ لَكِنْ عَمْرٌو لَا يَدَعُنِي قَالَ عَمْرٌو خَلِّ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْمَاءِ فَإِنَّ عَلِيّاً لَمْ يَكُنْ لِيَظْمَأَ وَ أَنْتَ رَيَّانٌ وَ فِي يَدِهِ أَعِنَّةُ الْخَيْلِ وَ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى الْفُرَاتِ حَتَّى يَشْرَبَ أَوْ يَمُوتَ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ الشُّجَاعُ الْمُطْرِقُ وَ مَعَهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَ أَهْلُ الْحِجَازِ وَ قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا وَ أَنْتَ وَ هُوَ يَقُولُ: «لَوْ اسْتَمْكَنْتُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا» فَذَكَرَ أَمْراً يَعْنِي لَوْ أَنَّ مَعِي أَرْبَعِينَ رَجُلًا يَوْمَ فُتِّشَ الْبَيْتُ يَعْنِي بَيْتَ فَاطِمَةَ وَ ذَكَرُوا أَنَّهُ لَمَّا غَلَبَ أَهْلُ الشَّامِ عَلَى الْفُرَاتِ فَرِحُوا بِالْغَلَبَةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ يَا أَهْلَ الشَّامِ هَذَا وَ اللَّهِ أَوَّلُ الظَّفَرِ سَقَانِي اللَّهُ وَ لَا سَقَى أَبَا سُفْيَانَ إِنْ شَرِبُوا مِنْهُ أَبَداً حَتَّى يُقْتَلُوا بِأَجْمَعِهِمْ عَلَيْهِ وَ تَبَاشَرَ أَهْلُ الشَّامِ فَقَامَ إِلَى مُعَاوِيَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ هَمْدَانِيٌّ نَاسِكٌ يُقَالُ لَهُ الْمُعَرِّي بْنُ الْأَقْبَلِ وَ كَانَ نَاسِكاً وَ كَانَ لَهُ فِيمَا تَذْكُرُ هَمْدَانُ لِسَانٌ وَ كَانَ صَدِيقاً وَ مُوَاخِياً لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ لِأَنْ سَبَقْتُمُ الْقَوْمَ إِلَى الْفُرَاتِ فَغَلَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ تَمْنَعُونَهُمْ عَنْهُ؟ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ سَبَقُوكُمْ إِلَيْهِ لَسَقَوْكُمْ مِنْهُ أَ لَيْسَ أَعْظَمُ مَا تَنَالُونَ مِنَ الْقَوْمِ أَنْ تَمْنَعُوهُمُ الْفُرَاتَ فَيَنْزِلُوا عَلَى قُرْضَةٍ أُخْرَى فَيَجَازُوكُمْ بِمَا صَنَعْتُمْ؟ أَ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ فِيهِمُ الْعَبْدَ وَ الْأَمَةَ وَ الْأَجِيرَ وَ الضَّعِيفَ وَ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ هَذَا وَ اللَّهِ أَوَّلُ الْجَوْرِ لَقَدْ شَجَّعْتَ الْجَبَانَ وَ بَصَّرْتَ الْمُرْتَابَ وَ حَمَلْتَ مَنْ لَا يُرِيدُ قِتَالَكَ عَلَى كَتِفَيْكَ فَأَغْلَظَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَ قَالَ لِعَمْرٍو اكْفِنِي صَدِيقَكَ فَأَتَاهُ عَمْرٌو فَأَغْلَظَ فَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ فِي ذَلِكَ-

لَعَمْرُ أَبِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ
وَ عَمْرٌو مَا لِدَائِهِمَا دَوَاءُ
سِوَى طَعْنٍ يَحَارُ الْعَقْلُ فِيهِ
وَ ضَرْبٍ حِينَ يَخْتَلِطُ الدِّمَاءُ
فَلَسْتُ بِتَابِعٍ دِينَ ابْنِ هِنْدٍ
طَوَالَ الدَّهْرِ مَا أَرْسَى حِرَاءُ
لَقَدْ ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَا عِتَابٌ
وَ قَدْ ذَهَبَ الْوَلَاءُ فَلَا وَلَاءُ
وَ قَوْلِي فِي حَوَادِثِ كُلِّ أَمْرٍ
عَلَى عَمْرٍو وَ صَاحِبِهِ الْعَفَاءُ
أَلَا لِلَّهِ دَرُّكَ يَا ابْنَ هِنْدٍ
لَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ فَلَا خَفَاءُ
أَ تَحْمُونَ الْفُرَاتَ عَلَى رِجَالٍ
وَ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَسَلُ الظِّمَاءُ

وَ فِي الْأَعْنَاقِ أَسْيَافٌ حِدَادٌ
كَأَنَّ الْقَوْمَ عِنْدَهُمُ نِسَاءٌ
فَتَرْجُو أَنْ يُجَاوِرَكُمْ عَلِيٌّ
بِلَا مَاءٍ وَ لِلْأَحْزَابِ مَاءٌ
دَعَاهُمْ دَعْوَةً فَأَجَابَ قَوْمٌ
كَجُرْبِ الْإِبِلِ خَالَطَهَا الْهِنَاءُ.
قَالَ ثُمَّ سَارَ الْهَمْدَانِيُّ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ فَلَحِقَ بِعَلِيٍّ قَالَ وَ مَكَثَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ يَوْماً وَ لَيْلَةً بِغَيْرِ مَاءٍ وَ اغْتَمَّ عَلِيٌّ بِمَا فِيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ.
وقعة صفين، ص ۱۶۴- ۱۶۳ – ۱۶۲

امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه مانند معاویه رفتار نمی‌کند...

فقال أصحاب علي ع له امنعهم الماء يا أمير المؤمنين كما منعوك
فقال لا خلوا بينهم و بينه، لا أفعل ما فعله الجاهلون سنعرض عليهم كتاب الله و ندعوهم إلى الهدى فإن أجابوا و إلا ففي حد السيف ما يغني إن شاء الله .
قال فو الله ما أمسى الناس حتى رأوا سقاتهم و سقاة أهل الشام و رواياهم و روايا أهل الشام يزدحمون على الماء ما يؤذي إنسان إنسانا.
شرح نهج البلاغة، ج۳، ص ۳۳۱

.

.

.

أَرْسَلَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ:
«خُذُوا مِنَ الْمَاءِ حَاجَتَكُمْ وَ ارْجِعُوا إِلَى عَسْكَرِكُمْ وَ خَلُّوا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْمَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَكُمْ بِبَغْيِهِمْ وَ ظُلْمِهِمْ»
وقعة صفين، ص ۱۶۲

.

.

.

قاتَلوهُم حَتّى خَلَّوا بَينَهم وبينَ الماءِ، وصارَ في أيدي أصحابِ عَلِيٍّ ، فَقالوا : وَاللّه، لا نُسقيه أهلَ الشّامِ !
فَأرسَلَ عَلِيٌّ إلى أصحابِه : أن خُذوا مِنَ الماءِ حاجتَكُم ، وخَلّوا عَنهُم ، فَإنَّ اللّهَ نَصَرَكُم بِبَغيِهِم وظُلمِهِم
شرح نهج البلاغة، ج۱، ص ۲۳

.

.

.

قالَ مُعاوِيَةُ لعَمرو بنِ العاصِ: يا أبا عَبد اللّه، ما ظَنُّكَ بِالرّجُل ،أ تَراهُ يَمنَعُنَا الماءَ لمَنعنا إيّاهُ ؟ وقد كانَ انحازَ بأهل الشّام إلى ناحيَة في البَرّ نائيَة عَن الماء . فَقالَ لَهُ عَمرٌو : لا ، إنَّ الرّجُلَ جاءَ لغَير هذا ، وإنَّهُ لا يَرضى حَتّى تَدخُلَ في طاعَته ، أو يَقطَعَ حَبلَ عاتقكَ . فَأرسَلَ إلَيه مُعاوِيَةُ يَستَأذِنُهُ في وُروده مَشرَعَتَهُ ، وَاستِقاءِ النّاسِ من طَريقه ، ودُخولِ رُسُله في عَسكَره . فَأباحَهُ عَليّ كُلَّ ما سَألَ وطَلَبَ منهُ

مروج الذهب، ج۲، ص ۳۶۸

.

.

.

عدَ مَنع مُعاوِيَة الماءَ عَلى جَيشِ الإمام: فَلَمّا أصبَحَ زاحَفَ أبَا الأعوَر ، فَاقتَتَلوا ، وصَدَقَهُمُ الأشتَرُ وَالأشعَثُ حَتّى نَفَيا أبَا الأعوَر وأصحابَهُ عَنِ الشَّريعَة ، وصارَت في أيديهما . فَقالَ عَمرو بنُ العاصِ لمُعاوِيَة : ما ظَنُّكَ بِالقَومِ اليَومَ إن مَنَعوكَ الماءَ كَما مَنَعتَهُم أمسِ ؟ فَقالَ مُعاوِيَةُ : دَعِ ما مَضى، ما ظَنُّكَ بِعَلِيّ ؟ قالَ : ظَنّي أنَّهُ لا يَستَحِلُّ مِنكَ مَا استَحلَلتَ مِنهُ ؛ لأنَّهُ أتاكَ في غَيرِ أمرِ الماء . ثُمَّ تَوادَعَ النّاس ، وكَفَّ بَعضُهُم عَن بَعضٍ

وأمَرَ عَلِيّ ألّا يُمنَعَ أهلُ الشّامِ مِنَ الماء ، فَكانوا يُسقَونَ جَميعا

اخبار الطوال، ص ۱۶۹

با اندکی تفاوت: وقعة صفين، ص ۱۸۶

کشتن جمعی از مسلمانان توسط «خالد بن ولید» و اعتراض «ابوقتاده» به وی

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ , عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ:
خَرَجْنَا فِي الرِّدَّةِ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى أَهْلِ أُبْيَاتٍ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، فَأَرْشَفْنَا إِلَيْهِمُ الرِّمَاحَ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ فَقَالُوا: وَنَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ
فَأَسَرَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ أَمَرَ أَنْ يُضْرَبَ أَعْنَاقُهُمْ
قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَقُلْتُ: «اتَّقِ اللَّهَ يَا خَالِدُ فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ لَكَ» قَالَ: اجْلِسْ فَإِنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْكَ فِي شَيْءٍ.
قَالَ: «فَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ يَحْلِفُ لَا يَغْزُو مَعَ خَالِدٍ أَبَدًا , قَالَ وَكَانَ الْأَعْرَابُ هُمُ الَّذِينَ شَجَّعُوهُ عَلَى قَتْلِهِمْ مِنْ أَجْلِ الْغَنَائِمِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ»

مصنف عبدالرزاق، ج۱۰، ص ۱۷۴، ح ۱۸۷۲۲

.

.

.

قَالَ: فَوَثَبَ أَبُو قَتَادَةَ إِلَى خَالد بْنِ الْوَلِيد، وَقَالَ: (إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ لا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهِمْ)، قَالَ خَالدٌ: (وَكَيْفَ ذَلكَ)،
قَالَ: (لأَنِّي كُنْتُ فِي السَّرِيَّة الَّتِي قَدْ وَافَتْهُمْ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْنَا قَالُوا: مَنْ أَنْتُمْ، قُلْنَا: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: وَنَحْنُ الْمُسْلِمُونَ، ثُمَّ أَذَّنَّا وَصَلَّيْنَا وَصَلَّوْا مَعَنَا)
فَقَالَ خَالدٌ: (صَدَقْتَ يَا قَتَادَةُ، إِنْ كَانُوا قَدْ صَلَّوْا مَعَكُمْ فَقَدْ مَنَعُوا الزَّكَاةَ الَّتِي تَجِبُ عَلَيْهِمْ، وَلا بُدَّ مِنْ قَتْلِهِمْ)،
قَالَ: فَرَفَعَ شَيْخٌ مِنْهُمْ صَوْتَهُ يَقُولُ:
(منَ الْكَامل)
يَا مَعْشَرَ الأَشْهَاد إِنَّ أَميرَكُمْ ... أَمَرَ الْغَدَاةَ بِبَعْضِ مَا لَمْ يُؤْمَرِ
حَرُمَتْ عَلَيْه دِمَاؤُنَا بِصَلاتنَا ... وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّنَا لَمْ نَكْفُرِ
إِنْ تَقْتُلُونَا تَقْتُلُوا إِخْوَانَكُمْ ... وَالرَّاقصَات إِلَى منى والمشفر
يا ابن الْمُغيرَة إِنَّ فينَا خُطَّةً ... شَنْعَاءَ فَاحشَةً فَخُذْهَا أَوْ ذَرِ
قَالَ: فَلَمْ يَلْتَفتْ خَالدُ بْنُ الْوَلِيد إِلَى مَقَالَة الشَّيْخِ، فَقَدَّمَهُمْ وَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ عَنْ آخرِهِمْ.
قَالَ: وَكَانَ قَتَادَةُ قَدْ عَاهَدَ اللَّهَ أَنْ لا يَشْهَدَ مَعَ خَالِد مَشْهَدًا أَبَدًا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.
كتاب الردة للواقدي، ص ١٠٧ -١٠٦

مهاجر بن خالد بن وليد؛ رويش خانواده وليد و محب اميرالمؤمنين سلام‌الله‌عليه

قال أبو عثمان (الجاحظ) بلغ عمر بن الخطاب أن أناسا من رواة الأشعار وحملة الآثار يعيبون الناس ويسلبونهم في أسلافهم فقام على المنبر وقال إياكم وذكر العيوب والبحث عن الأصول ، فلو قلت لا يخرج اليوم من هذه الأبواب إلا من لا وصمة فيه لم يخرج منكم أحد ، فقام رجل من قريش _نكرَه أن نذكره_ فقال إذا كنت أنا وأنت يا أمير المؤمنين نخرج فقال كذبت بل كان يقال لك ياقين بن قين أقعد
قلتُ (ابن ابي‌الحديد): الرجل الذي قام هو المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي _ كان عمر يبغضه ببغضه أباه خالدا_ ، ولأن المهاجر كان علوي الرأي جدا ، وكان أخوه عبد الرحمان بخلافه ، شهد المهاجر صفين مع علي (ع) وشهدها عبد الرحمان مع معاوية ، وكان المهاجر مع علي (ع) في يوم الجمل و فقأت ذلك اليوم عينه
شرح نهج البلاغة، ج١١، ص ٦٩

نكته تكميلی:

مهاجر بن خالد بن وليد، جانباز جنگ جمل و طبق نقلی شهيد صفين است.

قَالَ أَبُو عُمَرَ قَالُوا إن المهاجر بْن خالد بْن الوليد فقئت عينة يوم الجمل
وقتل يوم صفين، وَهُوَ مَعَ علي.
الاستيعاب، ج۴، ص ۱۴۵۴

اعتراض به نگرفتن کنیز و غنیمت در جنگ جمل و پاسخ قاطع حضرت

اتَّفَقَت الرّواةُ كُلُّها عَلى أنَّهُ (عَليّا عليه السلام) قَبَضَ ما وَجَدَ فِي عَسكَرِ الجَمَلِ من سلاحٍ ودابَّةٍ ومَملوكٍ ومَتاعٍ وعُروضٍ ، فَقَسَّمَهُ بَينَ أصحابِه ، وأنَّهُم قالوا لَهُ : اقسم بَينَنا أهلَ البَصرَةِ فَاجعَلهُم رَقيقا ، فَقالَ : لا.

فَقالوا : فَكَيفَ تُحلُّ لَنا دماءَهُم ، وتُحَرِّمُ عَلَينا سَبيَهُم ؟! فَقالَ : كَيفَ يَحلُّ لَكُم ذُرِّيَّةٌ ضَعيفَةٌ في دارِ هجرَةٍ وإسلامٍ ؟! أمّا ما أجلَبَ بِهِ القَومُ في مُعَسكَرِهِم عَلَيكُم فَهُوَ لَكُم مَغنَمٌ ، وأمّا ما وارَتِ الدّورُ وأُغلِقَت عَلَيهِ الأبوابُ فَهُوَ لأهلِهِ ، ولا نَصيبَ لَكُم في شَيءٍ منهُ . فَلَمّا أكثَروا عَلَيه

قالَ: فَأقرِعوا عَلَى عائشَةَ ؛ لأدفَعَها إلى مَن تُصيبُهُ القُرعَةُ !

فَقالوا : نَستَغفرُ اللّهَ يا أميرَ المُؤمنينَ ! ثُمَّ انصَرَفوا

شرح نهج البلاغة، ج١، ص ٢٥٠

عدالت و انصاف حیرت انگیز امیرالمؤمنین صلوات‌الله‌علیه

فقال اميرالمؤمنين سلام‌الله‌عليه:

....وَالله لَوْ كَانَتْ أَمْوَالُهُمْ مَالِي، لَسَاوَيْتُ بَيْنَهُمْ ، فَكَيْفَ وَ إِنَّمَا هِيَ أَمْوَالُهُمْ؟!!.....

الكافي، ج ۴، ص ۳۱، ح۳

تحف العقول، ج ۱۸۵

تصریح به فراگرفتن احکام و دستورات جنگ با مسلمین از امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه توسط «شافعی» و «ابوحنیفه»

كما قال الشافعيّ

ما عرفنا أحكام البغاة إلّا من فعل عليّ عليه‌السلام يريد فعله في حرب البصرة والشام والخوارج من أنّه لم يتبع مدبري أهل البصرة والخوارج ولم يجهّز على جريحهم لأنّهم ليس لهم فئة وتبع مدبري أهل الشام وأجهز على جريحهم.....

كنز العرفان، ج١، ص ٣٨۶

.

.

و لهذا قال ابوحنيفة:

لولا سيرة اميرالمؤمنين في اهل البغي ما كنا نعرف أحلامهم فعلى هذا يجب ان نقول في هذا الباب.

شرح الأصول الخمسة، ص ١٤١

جسارت «وليد بن عقبه» به اميرالمؤمنين سلام‌الله‌عليه و توصيه حضرت به ياران خويش

نَصْرٌ قال وَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ مَالِك اَلْجُهَنِيِّ عَنْ زَيْد بْنِ وَهْبٍ :
أَنَّ عَلِيّاً عَلَيْه السّلاَمُ مَرّ عَلَى جَمَاعَة منْ أَهْل اَلشَّامِ فيهِمُ اَلْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ وَ هُمْ يَشْتمُونَهُ فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ فَوَقَفَ فِي نَاس منْ أَصْحَابه فَقَالَ انْهَدُوا إِلَيْهِمْ وَ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَة وَ سيمَاء اَلصَّالحينَ وَ وَقَارِ اَلْإِسْلاَمِ وَ اَللَّه لَأَقْرَبُ قَوْمٍ منَ اَلْجَهْلِ بِاللَّه عَزَّ وَ جَلَّ قَوْمٌ قَائدُهُمْ وَ مؤَدِّبُهُمْ مُعَاوِيَةُ وَ ابْنُ اَلنَّابِغَة وَ أَبُو اَلْأَعْوَر اَلسُّلَمِيّ وَ ابْنُ أَبِي مُعَيْط - شَارِبُ اَلْحَرَامِ وَ اَلْمَجْلُودُ حَدّاً فِي اَلْإِسْلاَمِ وَ هُمْ أَوْلَى يَقُومُونَ فَيَقْصبُونِي وَ يَشْتمُونِي وَ قَبْلَ اَلْيَوْمِ مَا قَاتَلُونِي وَ شَتَمُونِي وَ أَنَا إِذْ ذَاكَ أَدْعُوهُمْ إِلَى اَلْإِسْلاَمِ وَ هُمْ يَدْعُونِّي إِلَى عبَادَة اَلْأَصْنَامِ فَالْحَمْدُ للَّه وَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اَللَّهُ وَ قَديماً مَا عَادَانِي اَلْفَاسقُونَ إِنَّ هَذَا هُوَ اَلْخَطْبُ اَلْجَليلُ أَنَّ فُسَّاقاً كَانُوا عنْدَنَا غَيْرَ مَرْضيينَ وَ عَلَى اَلْإِسْلاَمِ وَ أَهْله مُتَخَوَّفينَ أَصْبَحُوا وَ قَدْ خَدَعُوا شَطْرَ هَذه اَلْأُمَّة فَأَشْرَبُوا قُلُوبَهُمْ حُبّ اَلْفتْنَة وَ اسْتَمَالُوا أَهْوَاءَهُمْ بِالْإِفْك وَ اَلْبُهْتَان وَ قَدْ نَصَبُوا لَنَا اَلْحَرْبَ وَ جَدُّوا فِي إِطْفَاء نُورِ اَللَّه: وَ اَللَّهُ مُتمٌّ نُورِه وَ لَوْ كَرِهَ اَلْكَافرُونَ اَللَّهُمَّ فَإِنَّهُمْ قَدْ رَدُّوا اَلْحَقَّ فَافْضُضْ جَمْعَهُمْ وَ شَتِّتْ كَلِمَتَهُمْ وَ أَبْسِلْهُمْ بِخَطَايَاهُمْ فَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَ لاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ
وقعة صفين،ص ٣٩١

گفتگوی يار فدايی اميرالمؤمنين سلام‌الله‌عليه، جناب «محمد بن ابی‌حذيفه» با پسر عمه خود معاويه و دفاع او از حضرت

كانَ مُحَمّدُ بنُ أبي حُذَيفَةَ بنِ عُتبَةَ بنِ رَبيعَةَ مَعَ عَلِيّ بنِ أبي طالبٍ عليه السلام ومن أنصارِه وأشياعه ، وكانَ ابنَ خالِ مُعاوِيَة ، وكانَ رَجُلاً من خيارِ المُسلمينَ ، فَلَمّا تُوُفِّيَ عَلِيٌّ عليه السلام أخَذَهُ مُعاوِيَةُ وأرادَ قَتلَهُ ، فَحَبَسَهُ في السِجنِ دَهرا ، ثُمَّ قالَ مُعاوِيَةُ ذاتَ يَومٍ : ألا نُرسلُ إلى هذا السَّفيه مُحَمَّد بنِ أبي حُذَيفَةَ فَنُبَكِّتُهُ، ونُخبِرُهُ بِضَلالِه ، ونَأمُرُهُ أن يَقومَ فَيَسبَّ عَليّا ؟ قالوا : نَعَم . فَبَعَثَ إلَيه مُعاوِيَةُ فَأخرَجَهُ منَ السجنِ ، فَقالَ لَهُ مُعاوِيَةُ : يا مُحَمّدُ بنُ أبي حُذَيفَةَ أ لَم يَأنَ لَكَ أن تُبصِرَ ما كُنتَ عَلَيه منَ الضّلالَة بِنُصرَتكَ عَلِيّ بنَ أبي طالبٍ.....
قالَ : وَاللّه إنّي لَأشهَدُ إنَّكَ مُنذُ عَرَفتُكَ في الجاهليّة وَالإسلامِ لَعَلى خُلُق واحد ما زادَ الإسلامُ فيكَ قَليلاً ولا كَثيرا ، وإنَّ علامَةَ ذلكَ فيكَ لَبَيّنَةٌ تَلومُني عَلى حُبّي عَليّا ، كَما خَرَجَ مَعَ عَلِيّ كُلُّ صَوّامٍ قَوّامٍ مُهاجِرِيٍّ وأنصارِيٍّ ، وخَرَجَ مَعَكَ أبناءَ المُنافقينَ وَالطُّلَقاء وَالعُتَقاء ، خَدَعتَهُم عَن دينِهم ، وخَدَعوكَ عَن دُنياكَ ، وَاللّه يا مُعاوِيَةُ ما خَفِيَ عَلَيكَ ما صَنَعتَ ، وما خَفِيَ عَلَيهِم ما صَنَعوا ، إذ أحَلّوا أنفُسَهُم بِسَخَطِ اللّه في طاعَتكَ ، وَاللّه لا أزالُ أُحِبُّ عَليّا لِلّه ، وأُبغِضُكَ في اللّه وفي رَسولِه أبَدا ما بَقيتُ . قالَ مُعاوِيَةُ : وإنّي أراكَ عَلى ضَلالِكَ بَعدُ ، رُدّوهُ ، فَرَدّوهُ وهُوَ يَقرَأُ في السِجنِ : «رَبِّ السِّجنُ أحَبُّ إلَيَّ ممّا يَدعُونَني إلَيه» ، فَماتَ في السِجنِ.
رجال الكشي، ج١، ص ٢٦٨، رقم ١٢٦

گشت ارشاد خلیفه دوم و تجسس در خانه افراد

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن ابن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب المدينة فبينا هم يمشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه فلما دنوا منه إذا باب مجاف على قوم لهم أصوات مرتفعة ولغط فقال عمر وأخذ بيد عبد الرحمن أتدري بيت من هذا؟ قال قلت لا قال هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف وهم الآن شرب فما ترى؟

فقال عبد الرحمن أرى أن قد أتينا ما نهانا الله عنه قال ولا تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف عمر عنهم وتركهم

تفسير الصنعانى، ج۳، ص۲۳۴ – ۲۳۳

.

.

.

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب حدث أن أبا محجن الثقفي شرب الخمر في بيته هو وأصحابه فانطلق عمر حتى دخل عليه فإذا ليس عنده إلا رجل فقال أبو محجن يا أمير المؤمنين إن هذا لا يحل لك قد نهاك الله عن التجسس فقال عمر ما يقول هذا فقال زيد ابن ثابت وعبد الله بن الأرقم صدق يا أمير المؤمنين هذا التجسس قال فخرج عمر

تفسيرالصنعانى، ج۳، ص۲۳۴ – ۲۳۳

.

.

.

و به عن معمر ، قال : أخبرني أيّوب ، عن أبي قلابة أنّ عمر بن الخطّاب ، حدّث أنّ أبا محجن الثقفي شرب الخمر في بيته هو وأصحابه ، فانطلق عمر حتّى دخل عليه ، فإذا ليس عنده إلّا رجل ، فقال أبو محجن : يا أمير المؤمنين إنّ هذا لا يحلّ لك ، فقد نهاك الله عزوجل عن التجسّس ، فقال عمر : ما يقول هذا؟ فقال زيد بن ثابت ، وعبد الله بن الأرقم: صدق يا أمير المؤمنين ، هذا التجسّس ، قال : فخرج عمر رضي‌اللهعنه ، وتركه.

وروى زيد بن أسلم أنّ عمر بن الخطّاب خرج ذات ليلة ، ومعه عبد الرّحمن بن عوف رضي‌اللهعنهما يعسّان إذ شبّ لهما نار ، فأتيا الباب ، فاستأذنا ، ففتح الباب ، فدخلا ، فإذا رجل ، وامرأة تغنّي ، وعلى يد الرجل قدح ، وقال عمر للرجل : وأنت بهذا يا فلان؟ فقال : وأنت بهذا يا أمير المؤمنين؟ فقال عمر : فمن هذه منك؟ قال : امرأتي. قال : وما في القدح؟ قال : ماء زلال. فقال للمرأة : وما الّذي تغنّين؟ فقالت :أقول :

تطاول هذا الليل واسودّ جانبه

وأرّقني ألّا حبيب ألاعبه

فو الله لو لا خشية الله والتقى

لزعزع من هذا السرير جوانبه

ولكن عقلي والحياء يكفني

وأكرم بعلي أن تنال مراكبه

ثمّ قال الرجل : ما بهذا أمرنا يا أمير المؤمنين ، قال الله : (وَلا تَجَسّسُوا) فقال عمر : صدقت ، وانصرف.

(تفسير الثعلبي)، ج۹، ص ۸۳

مشخص کردن ساعت خاموشی در زمان حکومت عمر بن خطاب از جانب خلیفه و ضرب و شتم مخالفان

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ،
قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَضْرِبُ النَّاسَ عَلَى الْحَدِيثِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَيَقُولُ: «أَسَمَرٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَنَوْمٌ آخِرَهُ»
مصنف إبن أبي شيبة،ج٢، ص ٧٨، ح ٦٦٨١

•

•

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ
قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ «يَضْرِبُ النَّاسَ عَلَى السَّمَرِ بَعْدَهَا»
مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ج١، ص ٥٦١، رقم ٢١٣٢

•

•

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ الْفَزَارِيِّ
قَالَ: رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَوْمًا سَمَرُوا بَعْدَ الْعِشَاءِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ بِالدِّرَّةِ، فَقَالَ: «أَسَمَرًا مِنْ أَوَّلِهِ، وَنَوْمًا مِنْ آخِرِهِ»
مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ج١، ص ٥٦١، رقم ٢١٣٤

•

•

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ،
قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَتَجَدَّبُ لَنَا السَّمَرَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ»
مصنف إبن أبي شيبة،ج٢، ص ٧٨، ح ٦٦٨٠

•

•

حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال
رأيت عمر بن الخطاب رحمه الله يضرب الناس على الحديث بعد العشاء ويقول اسمرا اول الليل ونوما اخره
احكام القرآن للجهضمي، ص ١٧٦، رقم ٢٠٧

تفاوت رفتار و هدف اميرالمؤمنين سلام‌الله‌عليه و عمروبن‌عاص از منظر نصرى سلهب مسيحى

و فكره ابن العاص هذه ليست بجديده
فلقد سبقه على فى وقعه الجمل.
غير ان عليا امر برفع المصحف قبل بده القتال و هو فى مركز القوه فعل ذلک مدفوعا بايمانه الكبير و تجاوبا مع خلقه العظيم فهو يعرف منزله طلحه و الزبير من رسول الله فضلا عن ان عائشه هى ام المومنين.
في خطي علي، ص ١٨٧ - ١٨٦

ماجراى عمل خلاف شرع «مغيره بن شعبه»؛ محاكمه نمادين وى توسط خليفه دوم و تلاش او براى تبرئه «مغيره بن شعبه»

حدّثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري و أحمد بن عبيد اللّه بن عمار، قالا: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدّثنا عليّ بن محمد النوفلي، عن محمد بن سليمان الباقلاني، عن قتادة، عن غنيم بن قيس، قال:
كان المغيرة بن شعبة يختلف إلى امرأة من ثقيف يقال لها الرّقطاء، فلقيه أبو بكرة، فقال له: أين تريد؟ قال:
أزور آل فلان فأخذ بتلابيبه، و قال: إن الأمير يزار و لا يزور.
إن أبا موسى أمره أن يرحل من وقته. فقال له المغيرة: لقد علمت ما وجهت فيه، فألا تقدمت فصليت. فقال له أبو موسى: ما أنا و أنت في هذا الأمر إلا سواء. فقال له/ المغيرة: فإني أحب أن أقيم ثلاثا لأتجهز. فقال: قد عزم عليّ أمير المؤمنين ألا أضع عهدي من يدي إذا قرأته عليك، حتى أرحّلك إليه. قال: إن شئت شفّعتني و أبررت قسم أمير المؤمنين.
قال: و كيف؟ قال: تؤجلني إلى الظهر، و تمسك الكتاب في يدك.
قالوا: فقد رئى أبو موسى يمشي مقبلا و مدبرا، و إن الكتاب لفي يده معلقا بخيط. فتجهز المغيرة، و بعث إلى أبي موسى بعقيلة، جارية عربية من سبي اليمامة، من بني حنيفة؛ و يقال إنها مولدة الطائف، و معها خادم لها. و سار المغيرة حين صلّى الظهر، حتى قدم على عمر. و قال في حديث محمد بن عبد اللّه الأنصاريّ: فلما قدم على عمر.
قال له: إنه قد شهد عليك بأمر إن كان حقا لأن تكون مت قبل ذلك كان خيرا لك.
قال أبو زيد: و حدّثني الحكم بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبي فروة، عن عبد اللّه بن عبد الرّحمن الأنصاريّ، عن مصعب بن سعد:
أن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه جلس، و دعا المغيرة و الشهود. فتقدم أبو بكرة. فقال له: أ رأيته بين فخذيها، قال: نعم و اللّه، لكأني أنظر إلى تشريم/ جدريّ بفخذيها. فقال له المغيرة: لقد ألطفت النظر. فقال له:
لم آل أن أثبت ما يخزيك اللّه به؟ فقال له عمر: لا و اللّه حتى تشهد لقد رأيته يلج فيه كما يلج المرود في المكحلة.
فقال: نعم أشهد على ذلك. فقال له: اذهب عنك مغيرة، ذهب ربعك.
ثم دعا نافعا فقال له: علام تشهد؟ قال: على مثل شهادة أبي بكرة. قال: لا، حتى تشهد أنه كان يلج فيه ولوج المرود في المكحلة. فقال: نعم حتى بلغ قذذه. فقال: اذهب عنك مغيرة، ذهب نصفك. ثم دعا الثالث.

فقال: علام تشهد؟ فقال: على مثل شهادة صاحبيّ. فقال له عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: اذهب عنك مغيرة، ذهب ثلاثة أرباعك. قال: حتى مكث يبكي إلى المهاجرين، فبكوا. و بكى إلى أمهات المؤمنين، حتى بكين معه، و حتى لا يجالس هؤلاء الثلاثة أحد من أهل المدينة.

قال: ثم كتب إلى زياد، فقدم على عمر. فلما رآه جلس له في المسجد، و اجتمع إليه رءوس المهاجرين و الأنصار. قال المغيرة: و معي كلمة قد رفعتها لأكلم القوم. قال: فلما رآه عمر مقبلا قال: إني لأرى رجلا لن يخزي اللّه على لسانه رجلا من المهاجرين.

قال أبو زيد: و حدّثنا عفان، قال: حدّثنا السّريّ بن يحيى، قال: حدّثنا عبد الكريم بن رشيد، عن أبي عثمان النهديّ، قال:

لما شهد عند عمر الشاهد الأوّل على المغيرة، تغير لذلك لون عمر. ثم جاء آخر فشهد، فانكسر لذلك انكسارا شديدا. ثم جاء رجل شابّ يخطر بين يديه، فرفع/ عمر رأسه إليه، و قال له: ما عندك يا سلح العقاب.

و صاح أبو عثمان صيحة تحكي صيحة عمر. قال عبد الكريم: لقد كدت أن يغشى عليّ.

و قال آخرون: قال المغيرة: فقمت إلى زياد، فقلت له: لا مخبأ لعطر بعد عروس. ثم قلت: يا زياد، اذكر اللّه، و اذكر موقف يوم القيامة؛ فإن اللّه و كتابه و رسوله و أمير المؤمنين قد حقنوا دمي، إلا أن تتجاوز إلى ما لم تر ما رأيت، فلا يحملك شر منظر رأيته على أن تتجاوزه إلى ما لم تر، فو اللّه لو كنت بين بطني و بطنها ما رأيت أين سلك ذكري منها.

قال: فترنقت عيناه، و احمرّ وجهه، و قال: يا أمير المؤمنين، أما أن أحقّ ما حق القوم فليس ذلك عندي؛ و لكني رأيت مجلسا قبيحا، و سمعت نفسا حثيثا و انبهارا، و رأيته متبطّنها. فقال له: أ رأيته يدخله كالميل في المكحلة. فقال: لا.

و قال غير هؤلاء: إن زيادا قال له:/ رأيته رافعا برجليها، و رأيت خصيتيه تتردّدان بين فخذيها، و رأيت حفزا شديدا، و سمعت نفسا عاليا. فقال له: أ رأيته يدخله و يخرجه كالميل في المكحلة؟ فقال: لا. فقال عمر: اللّه أكبر. قم إليهم فاضربهم. فقام إلى أبي بكرة، فضربه ثمانين، و ضرب الباقين، و أعجبه قول زياد، و درأ عن المغيرة الرجم. فقال أبو بكرة بعد أن ضرب: فإني أشهد أن المغيرة فعل كذا و كذا. فهم عمر بضربه، فقال له عليّ عليه السّلام: إن ضربته رجمت صاحبك. و نهاه عن ذلك.

قال: يعني أنه إن ضربه جعل شهادته بشهادتين، فوجب بذلك الرجم على المغيرة.

قال: و استتاب عمر أبا بكرة. فقال: إنما تستتيبني لتقبل شهادتي. قال: أجل. قال: لا أشهد بين اثنين ما بقيت في الدنيا. قال: فلما ضربوا الحدّ/ قال المغيرة: اللّه أكبر، الحمد للّه الذي أخزاكم. فقال له عمر: اسكت أخزى اللّه مكانا رأوك فيه

قال: و أقام أبو بكرة على قوله، و كان يقول: و اللّه ما أنسى رقط فخذيها. قال: و تاب الاثنان، فقبلت شهادتهما. قال: و كان أبو بكرة بعد ذلك إذا دعي إلى شهادة يقول: اطلب غيري، فإن زيادا قد أفسد عليّ شهادتي.

قال أبو زيد: و حدّثني سليمان بن داود بن عليّ، قال: حدّثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، قال:

لما ضرب أبو بكرة أمرت أمه بشاة فذبحت، و جعلت جلدها على ظهره. قال: فكان أبي يقول: ما ذلك ذاك إلا من ضرب شديد.

حدّثنا ابن عمار و الجوهريّ قالا: حدّثنا عمر بن شبة قال: حدّثنا عليّ بن محمد، عن يحيى بن زكريا، عن مجالد، عن الشعبي، قال:

كانت أم جميل بنت عمر، التي رمي بها المغيرة بن شعبة بالكوفة، تختلف إلى المغيرة في حوائجها، فيقضيها لها. قال: و واقفت عمر بالموسم و المغيرة هناك، فقال له عمر: أ تعرف هذه؟ قال: نعم؛ هذه أم كلثوم بنت عليّ. فقال: له عمر: أ نتجاهل عليّ؟ و اللّه ما أظن أبا بكرة كذب عليك، و ما رأيتك إلا خفت أن أرمى بحجارة من السماء.

حدّثني أحمد بن الجعد، قال: حدّثنا محمد بن عباد، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قال:

قال عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: لئن لم ينته المغيرة لأتبعنه أحجاره. و قال غيره: لئن أخذت المغيرة لأتبعنه أحجاره.
الأغاني، ج١٦، ص ٣٣٣ - ٣٣٠

.

.

.

.

حدثني عمر بن شبه، عن علي بن محمد، عن قتادة، قال: كان المغيرة بن شعبة - وهو أمير البصرة - يختلف الى امرأة من ثقيف، يقال لها: الرقطاء، فلقيه أبو بكرة يوما فقال له: اين تريد قا: أذكروا آل فلان، فأخذ بتلابيبه وقال: إن الأمير يزار ولا يزور. وكانت المرأة التي يأتيها جارة لأبي بكرة فقال: فبينا أبو بكرة في غرفة له مع أخيوه، نافع، وزياد ورجل آخر يقال له: شبل بن معبد، وكانت غرفة جارته تلك محاذية غرفة أبي بكرة فضربت الريح باب غرفة المرأة، ففتحته، فنظر القوم فإذا هم بالمغيرة ينكحها، فقال أبو بكرة: هذه بلية قد ابتليتم بها، فانظروا، فنظروا حتى أثبتوا، فنزل أبو بكرة، فجلس حتى خرج عليه المغيرة، من بيت المرأة، فقال له أبو بكرة: إنه قد كان من أمرك ما قد علمت، فاعتزلنا، فذهب المغيرة وجاء ليصلي بالناس الظهر، فمنعه أبو بكرة وقال: لا والله لا تصلي بنا، وقد فعلت ما فعلت، فقال الناس: دعوه فليصل، انه الأمير واكتبوا الى عمر، فكتبوا إليه، فورد كتابه أن يقدموا عليه جميعا، المغيرة والشهود. فبعث عمر بأبي موسى، وعزم عليه ألا يضع كتابه من يده حتى يرحل المغيرة، فخرج أبو موسى حتى صلى صلاة الغداة بظهر المربد وأقبل انسان فدخل على المغيرة، فقال: اني رأيت أبا موسى قد دخل المسجد الغداة، وعليه برنس، وها هو في جانب المسجد، فقال المغيرة: إنه لم يأت زائرا ولا تاجرا. وجاء أبو موسى حتى دخل على المغيرة ومعه صحيفة ملء يده فلما رآه قال: أمير فأعطاه أبو موسى الكتاب، فلما ذهب يتحرك عن سريره قال له: مكانك تجهز ثلاثا. وقال آخرون: إن أبا موسى أمره أن يرحل من وقته، فقال: المغيرة: قد علمت ما وجهت له، فألا تقدمت وصليت، فقال: ما أنا وأنت في هذا الأمر إلا سواء، فقال المغيرة: إني أحب أن أقيم ثلاثا لأتجهز. فقال أبو موسى: قد عزم أمير المؤمنين ألا اضع عهدي من يدي، إذ قرأته حتى ارحلك إليه، قال: ان شئت شفعتني، وأبررت قسم أمير المؤمنين بأن تؤجلني الى الظهر، وتمسك الكتاب في يدك. فلقد رئي أبو موسى مقبلا ومدبرا، وإن الكتاب في يده معل بخيط، فتجهز المغيرة، وبعث الى أبي موسى بعقيلة، جارية عربية من سبي اليمامة، من بني حنفية، ويقال: آنهامولدة الطائف، ومعها خادم، وسار المغيرة حين صلى الظهر، حتى قدم على عمر. قال أبو زيد عمر بن شبه: فجلس له عمر ودعا به وبالشهود، فتقدم أبو بكرة فقال: أرأيته بين فخذيها ؟ قال: نعم، والله، لكأني أنظر الى تشريم جدري بفخذيها، قال المغيرة: لقد ألطفت النظر، قال أبو بكرة: لم آل أن اثبت ما يخزيك الله به، فقال عمر: لا والله حت تشهد. لقد رأيته يلج فيها كما يلج المرود في المكحلة، قال: نعم أشهد على ذلك، فقال عمر: اذهب عنك مغيرة، ذهب ربعك. ثم دعا نافعا فقال: علام تشهد ؟ قال: على مثل شهادة أبي بكرة، فقال عمر: لا حتى تشهد إنك رأيته يلج فيها ولوج المرود في المكحلة،

نعم: حتى بلغ قذذه فقال: اذهب عنك مغيرة، ذهب نصفك، ثم دعا الثالث، وهو شبل بن معبد فقال، علام تشهد ؟ قال: على مثل شادتي صاحبي، فقال: اذهب عنك مغيرة، ذهب ثلاثة ارباعك. قال: فجعل المغيرة يبكي الى المهاجرين، وبكى الى امهات المؤمنين حتى بكين معه، قالك ولم يكن زياد حضر ذلك المجلس، فأمر عمر ان ينحي الشهود الثلاثة / وألا يجالسهم أحد من أهل المدينة، وانتظر قدوم زياد، فلما قدم جلس في المسجد، واجتمع رؤوس المهاجرين والأنصار. قال المغيرة: وكنت قد أعددت كلمة أقولها، فلما رأى عمر زيادا مقبلا، قال: اني لأرى رجلا لن يخزي الله على لسانه رجلا من المهاجرين. وفي حديث أبي زيد عمر بن شبه، عن السري، عن عبد الكريم بن رشيد،

عن أبي عثمان الهندي، انه لما شهد الشاهد الأول عند عمر تغير الثالث لذلك لون عمر، ثم جاء الثاني فشهد، فانكسر لذلك انكسارا شديدا، ثم جاء فشهد، فكأن الرماد نثر على وجه عمر فلما جاء زياد، جاء شاب يخطر بيديه، فرفع عمر رأسه إليه، وقال: ما عندك أنت يا سلح العقاب، وصاح أبو عثمان الهندي، صيحة تحكي صيحة عمر، قال عبد الكريم بن رشيد: لقد كدت أن يغشى علي لصيحته. فكان المغيرة يحدث، قال: فقمت الى الزياد فقلت لا مخبأ لعطر بعد عروس يا زياد، اذكرك الله، واذكرك موقف القيامة وكتابه ورسوله، ان تتجاوز الى ما لم تر، ثم صمت، يا أمير المؤمنين ان هؤلاء قد احتقروا دمي فالله الله في دمي، قال: فتدفقت عينا زياد، واحمر وجهه وقال: يا أمير المؤمنين، أما ان أحق ما حق القوم، فليس عندي ولكني رأيت مجلسا قبيحا، وسمعت نفسا حثيثا، وانتهارا، ورأيته متبطنها، فقال عمر: أرأيته يدخل ويخرج كالميل في المكحلة ؟ قال: لا. وروي انه قال: رأيته رافعا برجليها، ورأيت خصيتيه مترددتين بين قذذه فخذيها، وسمعت حفزا شديدا، وسمعت نفسا عاليا، فقال عمر: أرأيته يدخله ويخرجه كالميل في المكحلة ؟ قال: لا. فقال عمر: الله اكبر. قم يا مغيرة إليهم فاضربهم، فجاء المغيرة الى ابي بكرة فضربه ثمانين وضرب الباقين. وروى قوم أن الضارب لهم الحد لم يكن المغيرة، وأعجب عمر قول زياد، ودرأ الحد عن المغيرة، فقال أبو بكرة بعد ان ضرب: أشهد ان المغيرة فعل كذا وكذا، فهم عمر بضربه فقال له علي (عليه السلام): ان ضربته رجمت صاحبك، ونهاه عن ذلك. فاستتاب عمر، أبا بكرة فقال: انما تستتيبني لتقبل شهادتي، قال: أجل، قال: فإني لا أشهد بين اثنين ما بقيت في الدنيا، قال: فلما ضربوا الحد قال المغيرة: الله اكبر، الحمد لله الذي أخزاكم، فقال عمر: اسكت أخزى الله مكانا رأوك فيه. وأقام أبو بكرة على قوله، وكان يقول: والله ما أنسى قط فخذيها، وتاب الاثنان فقبل شهادتهما، وكان أبو بكرة بعد ذلك إذا طلب إلى شهادة قال: اطلبوا غيري، فإن زيادا أفسد علي شهادتي. وكانت الرقطاء التي رمي المغيرة تختلف إليه في أيام امارته الكوفة، في خلافة معاوية في حوائجها فيقضها لها.

السقيفة و الفدک للجوهري، ص ۹۵ - ۹۰

ترفیع گرفتن «مغیره» از سوی خلیفه دوم

وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: غَضِبَ عَلَيْكَ اللَّهُ كَمَا غَضِبَ عُمَرُ عَلَى الْمُغِيرَةِ، عزله عن البصرة فولّاه الكوفة.

تاريخ الإسلام لذهبی، ج۴، ص ۱۲۱

و ولاه عمر بْن الخطاب البصرة، و لم يزل عليها حَتَّى شهد عَلَيْهِ بالزنا، فعزله، ثُمَّ ولاه الكوفة فلم يزل عَلَيْها حَتَّى قتل عمر

اسدالغابة، ج۵، ص ۲۳۸

فيقول: إن للمغيرة عند عمر منزلة، إنه ليدخل عليه في ساعة لا يدخل فيها أحد.

الإصابة في التمييز الصحابة، ج ۶ ، ص ۱۵۷